جمع خَسْفٍ خَرَجَ مَخْرَجَ مَشَابِهَ ومَلامِحَ . والخَسِيفَةُ : النَّقِيصةُ عن ابنِ بَرِّيّ وأَنْشَدَ : .

ومَوْتُ الفَتَى لم يُعْطَ يَوْماً خَسِيفَةً ... أَعَفُّ وأَغْنَى في الأَنَام

وأَكْرَمُ ومِن المَجازِ : خَسَفَتْ إِبِلُكَ وغَنَمُك وأَصابَتْهَا الخَسْفَةُ وهي تَوْلِيَةُ الطِّرْقِ ولِلْمَالِ خَسْفَتانِ خَسْفَةٌ في الحَرِّ وخسْفَةٌ في البَرْدِ كما في الأَسَاسِ . وآبِي الخَسْفِ : لَقَبُ خُوَيْلِدِ بنِ أَسَدِ بنِ عبدِ العُزَّي وهو أَبو خَدِيجَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ ورَضِيَ عنها وعَن بَنِيهَا وفيه يَقُولُ يحيى بنُ عرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ : .

أَبٌ لِي آبِي الخَسْفِ قد تَعْلَمونَه ... وفَارِسُ مَعْرُوفٍ رَئِيسُ الكَتَائِبِ

والخُسوف : مَوْضِعٌ بين الجَوْزِ وجَازَانَ باليَمَنِ .

خ ش ف .

الْخَشْفُن والْخَشْفَةُ ويُحَرَّكُ أَي : الأَخِيرُ أَو كِلاهُمَا والأَوَّلُ مَصْدَرٌ وهو : الصَّوْتُ والْحَرَكَةُ ومنه قَوْلُ النَّبِيِّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ لِبِلَالٍ رَضِيَ اللهُ عنه : مَا عَمَلُكَ يَا بِلَالُ فَإِنِّي لاَ أَرَانِي أَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَأَسْمَعُ الخَشْفَةَ فَأَنْظُرُ إِلاَّ رَأَيْتُكَ . زَادَ الجَوْهَرِيُّ : وقيل : الخُطَّافُ قال اللَّيْثُ : ومَنْ قال : الخُفَّاش فاشْتِقَاقُ اسْمِه مِن صِغَرِ عَيْنَيْهِ . وخُشَّافٌ غيرُ مَنْسُوبٍ : مُحَدِّثٌ رَوَى عن أُمِّهِ كذا في العُبَابِ . قلتُ : وهُوَ شَيْخٌ لمحمدِ بن كُنَاسَةَ نَقَلَهُ الحافظُ . وخُشَّافٌ : وَالِدُ طَلْقٍ التَّابِعِيِّ الذي رَوَى عنه سَوَادَةُ بنُ مُسْلِمٍ . وخُشَافٌ كغُرَابٍ : ع قال الأَعْشَى : .

ظَبْيَةٌ مِنْ ظِبَاءِ بَطْنِ خُشَافٍ ... أُمُّ طِفْلٍ بِالْجَوِّ غَيْرِ رَبِيبِ

وخَشَّافٌ كشَدَّادٍ : وَالِدُ فَاطِمَةَ التَّابِعِيَّةِ رَوَتْ عن عبدِ الرحمنِ ابن الرَّبِيعِ الظَّفَرِيّ وله صُحْبَةُ قلتُ : وله حَدِيثٌ في قَتْلِ مَن مَنَعَ صَدَقَتَهُ . وخَشَّافٌ : جَدُّ زَمْلِ بنِ عَمْرِو ابن العَنْزِ بنِ خَشَّافِ بنِ خَدِيدِ بنِ وَاثِلَةَ بنِ حَارِثَةَ بنِ هِنْد بنِ حَرام بنِ ضَنَّةَ العُذْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عنه له وِفَادَةٌ وكان صاحِبَ شُرْطَةِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عنه بصِفِّينَ قُتِلَ بمَرْجِ رَاهِط وكان علَى المُصَنِّفِ أَن يُشِيرَ إِلى صُحْبَتِهِ

كما هو عادتُه في هذا الكتابِ . وأُمّ خَشّافٍ : الدّاهِيَةُ قالَ : .

" يَحْمِلْنَ عَنْقَاءَ وعَنْقَفِيرَا .

" وأُمّ خَشّافٍ وخَنْشَفِيرَا وخَشَفَ مِن حَدّ نَصَر وضَرَب خُشُوفاً بالضّمّ وخَشَفَاناً مُحَرّكةً إِذا ذَهَبَ في الأَرْضِ فهو خَاشِفٌ وخَشُوفٌ وخَشيفٌ كصَاحِبٍ وصَبُورٍ وأَمِيرٍ . وخَشَفَ في الشّيْءِ يَخْشُفُ دَخَلَ فيه كانْخَشَفَ فهو مِخْشَفٌ وخَشِيفٌ وخَشُوفٌ وخَاشِفٌ كمِنْبَرٍ وأَمِيرٍ وصَبُورٍ وصَاحِبٍ . وخَشَفَ الْمَاءُ : جَمَدَ . وخَشَفَ الْبَرْدُ : اشْتَدّ وقال الجَوْهَرِيّ : خَشَفَ الثّلْجُ وذلك في شِدّةِ البَرْدِ تُسْمَعُ له خَشْفَةٌ عِنْدِ المَشْيِ وأَنْشَدَ هو الصّاغَانِيّ للشاعِرِ وهو القُطَامِيّ : .

" إِذَا كَبّدَ النّجْمُ السّمَاءَ بِشَتْوَةٍعلَى حِينَ هَرّ الْكَلْبُ والثّلْجُ خَاشِفُ قال ابنُ بَرّيّ : والذي في شِعْرِه : السّمَاءَ بسُحْرَةٍ . وخَشَفَ فُلانٌ : إِذا تَغَيّبَ في الأَرْضِ : ويُقَال : خَشَفَ زَيْدٌ : إِذا مَشَى بِاللّيْلِ خَشَفَاً مُحَرّكَةً . والمَخْشَفُ كمَقْعَدٍ : اليَخْدضان عن اللّيْثِ قال الصّاغَانِيّ : ومعناه مَوْضِعُ الْجَمْدِ . قلتُ : واليَخْ بالفَارِسِيّةِ : الجَمْدُ ودَان : مَوْضِعُهُ هذا هو الصّوابُ وقد غَلِطَ صاحبُ اللّسَانِ لَمّا رأَى لَفْظَ اليَخْدَان في العَيْنِ ولم يَفْهَمْ مَعْنَاه فصَحّفَهُ وقال : هو النّجْرَانُ وزَادَ : الذي يَجْرِي عليه البَابُ ولا إِخَالُهُ إِلاّ مُقَلّداً للأَزْهَرِيّ والصّوَابُ ما ذَكَرْناه رَضِيَ اللهُ عنهم أَجْمَعِينَ